

الناشط عبد الرحمن السدحان يدخل عامه الرابع في السجون السعودية



التغيير

بدأ الناشط عبد الرحمن السدحان، عامه الرابع على التوالي داخل سجون آل سعود بعدما أنهى عامه الثالث في 12 مارس.

ولم يتحدث السدحان مع عائلته خلال السنوات الماضية، سوى مكالمتين هاتفيتين؛ دون أن تتمكن العائلة من زيارته أو معرفة أخباره.

ومنذ بداية العام الجديد، سمحت سلطات آل سعود للمعتقل السدحان بالاتصال الثاني بذويه، فيما شرعت بمحاكمته خلال فبراير الماضي.

وعقدت سلطات آل سعود، الخميس، جلسة محاكمة لعبد الرحمن السدحان والتي كانت من المفترض عقدها في 14 مارس.

وعبرت منظمة القسط لحقوق الإنسان عن قلقها من هذه المحاكمة، وحثت السفارات والهيئات الحقوقية الدولية على حضورها.

وكانت أريج السدحان، شقيقة "عبد الرحمن"، كشفت في وقت سابق عن تفاصيل الجلسة التي عقدت لمحاكمة شقيقها، وطبيعة التهم الموجهة إليه.

وقالت "أريج": "بعد ثلاث سنوات من الحبس والإخفاء لأخي دون تهمة أو محاكمة، تمت أول جلسة (سرّية) في الجزائية المتخصصة، وتم استلام صحيفة الدعوى".

وحول طبيعة التهم، أوضحت شقيقة السدحان أنها "تهم فضفاضة، تخص نشاطه في تويتر".

وأشارت "أريج" إلى أنه تم منع والدها من حضور الجلسة، ولكنه عقب الجلسة استطاع رؤية "عبد الرحمن"، لأول مرة منذ 3 سنوات.

وأطلق حساب "معتقلي الرأي" حملة إلكترونية لتسليط الضوء على معاناة السدحان في ذكرى اعتقاله الثالثة.

وتحدث "معتقلي الرأي" عن أبرز المخالفات الحقوقية التي جرت في محاكمة عبدالرحمن السدحان:

1- حُرّم من تعيين محام باختياره 2- استندت النيابة على اعترافات تم انتزاعها منه تحت التعذيب، ولم تحصل عائلته على نسخة منها، 3- ستبقى الزيارات ممنوعة.

وطالب الحساب الحقوقي سلطات آل سعود بالإفراج الفوري عن الشاب عبدالرحمن السدحان، فهو غير مذنب.

وأكد أن جميع التّهم الموجهة ضده بُنيت على كلام أجبر على التوقيع عليه تحت تأثير التعذيب الجسدي الشديد.

وتفاعل مغردون مع هاشتاغ #الحريةلعبدالرحمن السدحان، مطالبين سلطات آل سعود بالإفراج عنه وعن جميع المعتقلين السياسيين.

وعبد الرحمن السدحان، موظف في الهلال الأحمر، خطفته قوة أمنية من مكان عمله في عام 2018.

وكشفت وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية النقاب عن بعض تفاصيل الدعوى القضائية حول تجسس سلطات آل سعود على "تويتر".

وقالت الوكالة الأمريكية إن تجسس آل سعود على موقع "تويتر" أدى إلى اعتقال الناشط عبد الرحمن السدحان وآخرين.

ونقلت "بلومبيرغ" عن شقيقة السدحان قولها إن "جواسيس يعملون لصالح المملكة في تويتر حصلوا على بيانات 6 آلاف مشترك".

وقالت شقيقة السدحان "أخي كان له نشاط في قضايا حقوق الإنسان، ويدير حسابا على تويتر بهوية مجهولة، واعتقله الأمن في مارس/آذار 2018"

وبحسب منظمات حقوقية اعتقلت سلطات آل سعود 6 مواطنين كانوا يديرون حسابات على "تويتر" بهويات مخفية.